«أريد أن أكون ملكاً!».

ظهر ملاك من السماء وقال له: ليكن كما ترغب.

وأصبح ملكاً، موكب من الفرسان أمام عربته وفرسان آخرون يمتطون الجياد خلفها. وكانوا يحمون رأس الملك تحت مظلة مذهبة. وكانت الشمس تقذف إشعاعاتها المحرقة تحرق الأرض بحيث أصبح العشب يابساً تماماً. اشتكى الملك من أن الشمس تحرق وجهه. تحسر صائحاً: أريد أن أكون شمساً!

ظهر ملاك من السماء وقال له: ليكن كما ترغب.

أصبح شمساً. كانت تقذف إشعاعاتها نحو الأعلى والأسفل وإلى اليمين واليسار في كافة الاتجاهات.

وحرقت كل العشب النابت على الأرض ووجوه الملوك الذين يحكمون على الأرض.

وتوضعت سحابة بين الأرض والشمس. وكانت الإشعاعات تصطدم بها عبثاً.

غضبت الشمس من رؤية قدرتها تقاوم على هذا النحو واشتكت من أن السحابة كانت أكثر إقتداراً منها.

وأرادت أن تكون سحابة التي كانت على هذا القدر من القوة.

ظهر ملاك من السماء وقال: ليكن كما ترغبين!

أصبحت سحابة وتوضعت بين الشمس والأرض واعترضت الإشعاعات بحيث إخضر العشب من جديد وأمطرت السحابة على الأرض بقطرات ضخمة جعلت الأنهر تفيض فهربت الماشية. وأتلفت الحقول بفعل السيول. اصطدمت بالصخرة التي لم تستسلم أبداً.

غضبت السحابة لأن الصخرة لم تشأ الاستسلام. ولأن قوة أمواجها ظلت عديمة الجدوى. لم تكن سعيدة.

صرخت: لقد منحت هذه الصخرة قوة أقوى من قوتي أريد أن أكون صخرة!

ظهر ملاك من السماء وقال لها: ليكن كما ترغبين.

أصبحت صخرة لاتستسلم لا أمام نار السماء ولا أمام هجمات المطر.

فإذا برجل مسلح بمعول ومبرد حاد ومطرقة ثقيلة؛ يصل. اقتلع كتلاً من الصخرة.